

# ClimaSouth

تغير المناخ، عن طريق تدابير التخفيف والتكيف، هو أمر ضروري، وقديمثل أيضا فرصًا لمزيد من التنمية الاقتصادية، وتحديدًا فيما يتعلق بخيارات التنمية المنخفضة الكربون.

إن المشهد الدولي لتغير المناخ يتبدل بشكل متزامن، في ضوء اتفاقية جديدة من المزمع عقدها بحلول عام 2015، والتي سيتخذ جميع الأطراف بمقتضاها إجراءات وطنية للحد من انبعاثات الغازات الدفيئة.

وعند مفترق هذه الطرق المتعلقة بسياسة تغير المناخ، والاتجاهات المناخية المتنوعة، والتحديات الاجتماعية-الاقتصادية والبيئية وكذا الفرص المتاحة، يجري تنفيذ مشروع كليما ساوث.

## مشروع كليما ساوث

يُدعم مشروع كليما ساوث الممول من قبل الاتحاد الأوروبي أنشطة التخفيف من ظاهرة تغير المناخ والتكيف معها في 9 دول تقع جنوب البحر المتوسط: الجزائر، ومصر، وإسرائيل، والأردن، ولبنان، وليبيا، والمغرب، وفلسطين، وتونس.

يتمثل الهدف العام في مساعدة تحول البلدان الشريكة نحو اقتصادات منخفضة الكربون مع بناء مرونة التكيف مع المناخ، ومن ثم حماية الأساس وإغتنام الفرص لتحقيق التنمية الاقتصادية وتوفير العمالة في المنطقة.

## تغير المناخ ومنطقة جنوب البحر الأبيض المتوسط

لقد عرف الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ منطقة البحر الأبيض المتوسط على أنها من إحدى المناطق الساخنة الأكثر تأثرًا بتغير المناخ حيث تتعرض معظم البلدان بالفعل لارتفاع في درجات الحرارة، وزيادة في ندرة المياه العذبة، وازدياد وتيرة حالات الجفاف وحرائق الغابات، ومعدلات متنامية من التصحر.

ويتوقع الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ التأثيرات التالية لمنطقة البحر الأبيض المتوسط بحلول 2100:

- ارتفاع متوسط درجة الحرارة العالمي يتراوح من 0.3 إلى 0.5 درجة مئوية لكل عقد؛
- انخفاض في هطول الأمطار بمقدار يتراوح من 4% إلى 30%؛
- ارتفاع في مستوى سطح البحر بمقدار يتراوح من 18 سم إلى 59 سم؛
- الظواهر الجوية الحادة (الموجات الحارة والفيضانات).

وحتى مع عدم التيقن من التأثيرات الملموسة، بما في ذلك مداها على الصعيد المحلي، فلقد برز فهم مشترك الآن في منطقة البحر الأبيض المتوسط مفاده أن مكافحة



Project funded by the European Union  
Euro South Mediterranean Initiative:  
Climate Resilient Societies  
Supported by Low Carbon Economies



Project implemented by  
AGRICONSULTING CONSORTIUM  
Agriconsulting Agrer CMCC CIHEAM-IAM Bari  
d'Appolonia Pescares Tyspa Sviluppo Globale

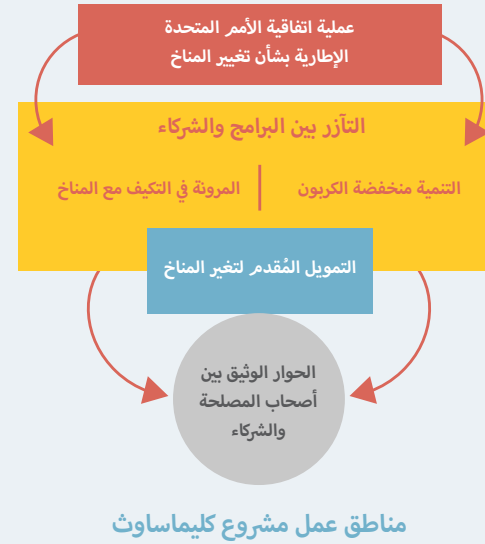
## تحسين الشراكة وتعزيز الحوار والتعاون الإقليمي

عبر أنشطة مشروع كليماساوث المواضيعية، يهدف المشروع أيضاً إلى تحسين نوعية الحوار الإقليمي، بين البلدان الشريكة والاتحاد الأوروبي. ويُنفذ هذا الهدف من خلال الربط الشبكي علاوة على الاتصالات وجها لوجه وعبر شبكة الإنترنت. ويدعم المشروع أيضاً الإجراءات المشتركة التي تتضمن العديد من البلدان الشريكة، بما في ذلك مبادرات مثل الدراسات العلمية بشأن تقييم المخاطر والفرص، والتي تساهم في بناء خط الأساس المرجعي المتعلق بتغير المناخ. وقد تُدعم أيضاً المبادرات الوطنية التي تحمل في طياتها نطاق يشمل عدة قطاعات مختلفة أو إقليمي أو يشمل عدة محافظات/أقاليم أو كلاهما معاً، مثل مراكز التميز المعنية بتغير المناخ والتي تشمل البلدان الشريكة.

ويسهل المشروع أيضاً الوصول إلى المعلومات وزيادة فهم أفضل الممارسات والتشريعات بشأن تغير المناخ في الاتحاد الأوروبي والبلدان الشريكة من خلال التدريب، والمساعدة التقنية، والمواد الإعلامية، والأدوات المتاحة على الإنترنت.

### تنسيق جهود الشركاء الفنيين والماليين

ينسق مشروع كليماساوث على نحو وثيق مع الشركاء الفنيين والماليين العاملين في المنطقة من خلال عمليات تقييم احتياجات القدرات التعاونية على الصعيد الوطني والإقليمي. ويساعد النهج التشاركي و لتقاسم المعلومات ونشرها أيضاً على تحسين التنسيق بين المانحين المحتملين.



ويجري تحقيق ذلك من خلال تعزيز قدرة صانعي السياسات للإنخراط بشكل فعال في الإطار العالمي لتغير المناخ بما يتماشى مع احتياجات المنطقة، ومن خلال تحسين القدرة المؤسسية للتخطيط الاستراتيجي في مجالات التخفيف من آثار تغير المناخ، والتكيف معه، وآليات تمويله.

ويعزز المشروع أيضاً التعاون فيما بين بلدان الجنوب بعضها البعض، وتقاسم المعلومات بشأن قضايا تغير المناخ في المنطقة إضافة إلى إقامة حوار أوثق وشراكة مع الاتحاد الأوروبي.

وقد بدأ المشروع في فبراير عام 2013 وسيجري تنفيذه خلال فترة تمتد 48 شهراً بميزانية إجمالية تبلغ 5 مليون مقدمة من الإتحاد الأوروبي.

ويشمل أصحاب المصلحة الأساسيين إدارات حكومية معنية على الصعيد التنفيذي والسياسي، مثل جهات التنسيق الوطنية باتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ، والوحدات واللجان المعنية بتغير المناخ، وصناع القرار، وخدمات الأرصاد الجوية، وأصحاب المصلحة الآخرين مثل الحكومات المحلية، وممثلي المجتمع المدني.

### بناء القدرة وتعمير سياسة تغير المناخ

ويركز مشروع كليماساوث على أربعة محاور مواضيعية حيث يجري تنفيذ الأنشطة من خلال مجموعة من التدخلات الوطنية والإقليمية، ويمكن مواءمتها بشكل سريع استناداً للاحتياجات والفرص المتغيرة.

### القدرة على التفاوض والتنفيذ

تستمر المفاوضات الدولية المتعلقة بتغير المناخ في التطور،

وتتطلب إسهماً كبيراً من قبل البلدان الواقعة جنوب البحر الأبيض المتوسط. ويوفر مشروع كليماساوث تدريباً شاملاً لصانعي السياسات ومتخذي القرار في المجال الاجتماعي-الاقتصادي؛ على التفاوض حول المواقف والقضايا المتعلقة بتنفيذ الاتفاقيات التي تدعم المسار نحو تنمية/اقتصادات منخفضة الكربون تتسم بمرونة التكيف مع المناخ.

### التخفيف من آثار تغير المناخ/ التنمية المنخفضة الكربون

يدعم المشروع تحسين عمليات الرصد والإبلاغ والتحقق (MVR) من انبعاثات غازات الدفيئة، من خلال تطوير، واستخدام، ومشاركة أفضل الممارسات في مجال الإبلاغ عن الانبعاثات، ونمذجة وتحليل التخفيف من تغير المناخ. ويساهم المشروع أيضاً في التعرف على محافظ إجراءات التخفيف الملائمة وطنياً التي تتميز بالمصدقية، والسليمة بيئياً وتحديدها وتميئتها، والمساعدة التقنية والتدريب على وضع استراتيجيات إنمائية منخفضة الانبعاثات.

### التكيف / المرونة

يدعم مشروع كليماساوث تنمية التكيف والمرونة مع تغير المناخ بالبلدان الشريكة حيث يولي المشروع تركيزاً خاصاً على تحسين استخدام ونمذجة البيانات المناخية، كما يدعم أيضاً تنمية المنهجية المتعلقة بعمليات تقييم الهشاشة وقابلية التأثر بتغير المناخ كما يدعم إعداد خطط العمل الوطنية المتعلقة بالمناخ (NAPs).

### تمويل تغير المناخ

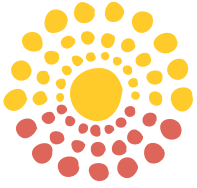
يسهل مشروع كليماساوث الوصول إلى آليات تمويل تغير المناخ التي تدعم التنمية منخفضة الكربون ومرونة التكيف مع المناخ. ويستند هذا المسعى على القدرات الوطنية الحالية لإعداد الوثائق المطلوبة للحصول على التمويل اللازم وفقاً لمتطلبات جهات مثل «صندوق التكيف»، وصناديق استثمار المناخ، وجهات أخرى.

### خارطة طريق الاتحاد الأوروبي للمناخ لعام 2050

“خارطة طريق الاتحاد الأوروبي للمضي نحو اقتصاد تنافسي منخفض الكربون في عام 2050” تقترح بأن الاتحاد الأوروبي، بحلول عام 2050، يجب أن يخفض انبعاثاته إلى 80% تحت مستويات عام 1990 من خلال إجراءات خفض المحلية للانبعاثات فقط. وتحدد خارطة الطريق المعالم، التي تشكل مسارات فعالة من حيث التكلفة لتحقيق هذا الهدف - ألا وهو التخفيض بما يتراوح بين 40% بحلول عام 2030 و 60% بحلول

عام 2040 كما تظهر أيضاً كيف يمكن للقطاعات الرئيسية المسؤولة عن الانبعاثات الأوروبية - قطاعات توليد الطاقة، والصناعة، والنقل، والبناء والتشييد إضافة إلى الزراعة - تحقيق التحول نحو اقتصاد منخفض الكربون أكثر فاعلية من حيث التكلفة.

وعلى الأجل القصير، وضع الاتحاد الأوروبي تشريعاً لخفض انبعاثاته إلى 20% تحت مستويات عام 1990 بحلول عام 2020. وعرضت أوروبا أيضاً رفع هذا الخفض إلى نسبة 30% إذا ما وافقت اقتصادات أخرى على القيام بحصتها العادلة ضمن المساعي العالمية لخفض الانبعاثات.



## المؤسسات الشريكة الأساسية على الصعيد الوطني:

الجزائر: وزارة الخارجية  
مصر: وزارة البيئة  
إسرائيل: وزارة البيئة  
الأردن: وزارة البيئة  
لبنان: وزارة البيئة  
ليبيا: مكتب رئيس الوزراء - الهيئة العامة للبيئة  
المغرب: وزارة الطاقة، والمعادن، والمياه، والبيئة  
فلسطين: وزارة البيئة  
تونس: وزارة البنية التحتية والبيئة

## جهات الاتصال

مشروع كليماساوث  
مكاتب المشروع

مصر:

c/o D'Appolonia Egypt Branch,  
Fouad Thabet Street, 8, Sheraton Buildings, Heliopolis, Cairo  
هاتف/فاكس: +20 2 22693710

بلجيكا:

c/o A.E.S.A, Agriconsulting Europe,  
Avenue de Tervuren, 36, 1040, Brussels  
هاتف/فاكس: +32 2 7362277

البريد الإلكتروني: info@climasouth.eu  
www.climasouth.eu

## إخلاء مسؤولية

المعلومات والآراء الواردة بهذه الوثيقة هي آراء المؤلفين ولا تعكس بالضرورة وجهات نظر الاتحاد الأوروبي. لا تضطلع مؤسسات وهيئات الاتحاد الأوروبي أو أي شخص بتصريف نيابة عنها بمسؤولية الاستخدام، والتي قد تنشأ عن المعلومات التي تحتويها هذه الوثيقة.